

أثر منهج مقترح لتدريس مادة اللغة العربية العامة على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي في تحصيل طالبات كليات التربية بنات

د.د. قصي عبد العباس الأبيض
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

D.r.qusaa1978@gmail.com

07712775813

زهراء رخيت عكله
مديرية تربية الديوانية

Zahraarkait@gmail.com

07713862395

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف " أثر منهج مقترح لتدريس مادة اللغة العربية العامة على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي في تحصيل طالبات كليات التربية للبنات " ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي واختار تصميمًا تجريبيًا ذي المجموعتين والاختبار البعدي وصاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة اللغة العربية العامة بالمنهج المقترح ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها (بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي لمادة العربية العامة " ، وتكون مجتمع البحث من طالبات اقسام غير الاختصاص لكليات التربية للبنات للعام الدراسي (2021-2022) ، واختارت الباحثة عشوائياً قسم علوم القرآن لتطبيق تجربة البحث واختارت الباحثة قاعتي (ج، أ) بطريقة السحب العشوائي البسيط** ، لتكون مجموعتي البحث ، فاختارت الباحثة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها (32) طالبة التي ستدرس طلبتها على وفق (المنهج المقترح) ، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (31) طالبة التي ستدرس طلبتها على وفق (الطريقة الاعتيادية) ، كافأت الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات (اختبار الذكاء ، واختبار القدرة اللغوية ، ودرجات اختبار العام السابق العام الدراسي (2020-2021)) ، وقد أعدَّ الباحثان اختبار لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث تكون من (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد تحققاً من صدقه وثباته ، استمرت التجربة عاماً دراسياً كاملاً ، وأستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات بحثه الاتية (الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة) ، وقد أسفرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وقد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات منها أن استعمال المنهج المقترح يسهم في زيادة نشاط الطالبات وفاعليتهن وميلهن نحو مادة العربية العامة ، كما اوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها اعتماد المنهج المقترح في تدريس مادة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات، واقترح الباحثان عدد من المقترحات منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات اخر .

الفصل الأول **التعريف بالبحث**

مشكلة البحث:

تفتقر أقسام غير الاختصاص إلى منهج تعليمي متكامل منظم في مادة اللغة العربية، تلبي حاجة الطالبات العلمية واللغوية في تلك التخصصات ، وإن ضعف المستوى التعليمي في الجامعة واحد من أسبابه نابع من ضعف وجود مناهج تعليمية واضحة ، وضعف وضوح أهدافها، فضلاً عن ضعف ملاءمتها لحاجات المتعلمين، والتطورات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية التي تحدث في بلدان العالم ، وهذا ما لاحظته الباحثان في أثناء عملهما في مجال التدريس أن تحقيق أهداف تدريس مادة اللغة العربية لغير الأختصاص المقررة في المرحلة الجامعية لا يتم بنحو شامل ومرضي، فضلاً عن واقع مقررات المادة التي تدور في اطار الأسلوب القديم ولا تتسجم مع الفكر الحديث. لذا يرى الباحثان ضرورة تحسين المنهاج التعليمية المتعلقة بإعداد مدرسي المستقبل ومدرساته، كي يكونوا على مستوى متقدم من الأداء ليتخرجوا مؤهلين للنهوض بالعملية التعليمية. وقلة توافر محتوى تعليمي محدد لمادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص في الجامعات العراقية ، وتقتصر المادة الدراسية المقررة لتدريس الطلبة على مفردات يزود بها التدريسيون والطلبة في بداية العام الدراسي، ممّا أدى إلى إعداد أكثر من مساعد تعليمي للطلبة على وفق إمكانيات التدريسيين ولا تتطابق إلا في العنوانات الرئيسة المقررة، كذلك قلة توافر محتوى تعليمي موحد يشتمل على هذه المفردات جميعها، ممّا يضطر التدريسي إلى توجيه الطلبة إلى مصادر تحتوي معلومات عن هذه المفردات ولا تتولاها بنحو مباشر، ممّا يؤدي إلى مشكلة حقيقية عند التدريسيين والطلبة على نطاق واسع ، ومن درس هذه المادة لمس بنحو واضح هذا الأمر من طريق كثرة تكرار مطالبة الطلبة بإعداد مساعد تعليمي (ملزمة) يعينهم على دراسة مفردات المادة المقررة واتمامها.

أهمية البحث:

التربية أداة البناء الحضاري ، وعامل فاعل في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم، وتعدُّ الفرد للحياة ليسهم في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض بميادينه جميعها من طريق تنميته في نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية جميعها (الحيلة، 2000 : 265) وتعدُّ اللغة وسيلة التربية تفيد الفرد في فهم النواحي الثقافية، وأداة اجتماعية تمكن الفرد من الاتصال بغيره، والتفاهم معه، وهي ذات أهمية بالغة في الحضارة الإنسانية ، فهي ملك مشاع لطبقات المجتمع كلها، يتخذها وسيلة للتفاهم والاتصال ينقل كل فرد أفكاره وآراءه وثقافته للآخرين ، وهي القلب الذي يصوغ منه الفرد ما يكتنزه عقله من أفكار وآراء يتبادلها مع الأفراد الآخرين ، فيشكلون ملكة غنية من الأسس الحضارية اللازمة لقيام حضارة إنسانية متطورة في إطار الجماعة اللغوية الواحدة ؛ لذلك لا كيان للغة من دون إنسان ولا كيان لإنسان من دون مجتمع، فعند دراسة اللغة والبحث فيها ينبغي، إلا يفصل بين اللغة والفرد والمجتمع. (دراوسه، 2000 : 249) وأشار (ابن جني) إلى أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. (ابن جني ، 1990 : 34)، ولكل مجتمع من مجتمعات الأرض لغة يستعين بها أفرادها للتعبير عما بخواطرهم ، فهي أوضح وسيلة لذلك التعبير ، ولا يستغني أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية عنها، فهي رباط وحدته وجامعة أفرادها ، والعنصر الأساس من عناصر تكوينه ، فاللغة البشرية المستعملة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف ، وتنتقل من بيئة اجتماعية إلى أخرى. (عاشور ، 2003: 24-25)

واللغة العربية غنية بمفرداتها وتراكيبها وجمال تعابيرها، وأصالتها وعراقتها، بل قدسيتها، فهي ماضينا وحاضرنا، ومستقبلنا المشرق، وهويتنا وأصالتنا، التي تساعد على وحدتنا واستمرارنا، ووعاء يجمع شملنا في العصور كلها. (الخطيب، 1995: 10)

فاللغة العربية تلك الحياة المتطورة التي تسير بانباءها نحو الكمال والعلو والارتقاء، إذ يقول السامرائي " إن اللغة بيان وسحر روحي، وهذا السحر لم يكن اعتباطاً، وإنما نبع من تراث اللغة وأصلها، وجزالتها، إذ فيها من الإيجاز، والاختصار إذا ما أراد المتكلم أن يعبر عما في نفسه من خواطر، ومشاعر، وأحاسيس بعبارات وثيقة وألفاظ رنانة لم تكن في أي لغة، وإنما نجد هذا في اللغة العربية، لأن العرب أهل مقدرة في هذا الفن؛ ولغتهم تدهم بالعون وتساعد في التعبير عما يدور في ذهنهم". (السامرائي، 1978: 11)

وتُعد المناهج أو البرامج التعليمية من العناصر الأساسية للعملية التربوية التعليمية من طريق التفاعل بين الطلبة والمدرس، ولها أثر في تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والحقائق والمفاهيم والنظريات بما ينسجم والاتجاهات الحديثة للتدريس، ومستوى نضج الطلبة في انجاح العملية التعليمية. (الحمداي، 2010: 5)

ويُعد المنهج أحد العناصر الرئيسة في العملية التعليمية، فهو يزود الطالب بالحقائق والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها؛ لتنمية شخصيته بمختلف أبعادها، وتساعد المناهج على رفع كفاية المربين، وفاعليتهم من طريق فهم القوى المختلفة المؤثرة في صياغة المنهج وبنائه، أو معرفة المرامي وكيفية اشتقاقها من مصادرها والوقوف على الأسس والمعايير المستعملة في اختيار المحتوى، وفي تحديد طرائق التدريس المناسبة، وتأسيساً على ذلك لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهجاً دراسياً يعكس فلسفة المجتمع التي يؤمن بها لغرض تنشئة الجيل على وفق أسس علمية، وإن ذلك ليس أمراً يسيراً، وعلى واضعي المناهج أن يضعوا في الحسبان الدقة في تتبع خطوات المنهج، وأن يكون هناك بدائل تلائم واقع البيئة التي يخطط لها المنهج، وتسائر روح العصر وتطوره. (الدليمي، والهاشمي، 2008: 8-18)

إن كليات التربية من المؤسسات الجامعية المهمة والأساسية في عملية البناء والتطوير التي تقوم بإعداد اختصاصات وملاكات علمية وهيئتهم على وفق أحدث الأساليب العلمية الحديثة للتعليم الثانوي، ليكونوا متمكنين من استيعاب المعرفة وقادرين على إحداث تغيير وتقدم في مجالاته الدقيقة من طريق امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة. (الربيعي، 2001: 145)

وبذلك ازداد عناية المجتمع الحديث بتطوير التعليم العالي وتحديث منهجه وبرامجه ونظمه التعليمية لتجدد رسالته في خدمة المجتمع ونظمه التعليمية، وفي النهوض الحضاري انطلاقاً في اسهام البحث العلمي بجميع فروع في دعم التنمية ورفع مردودها في سياق متكامل وبرؤية منسجمة وبذلك يكون التعليم العالي مشاركاً في البناء الحضاري، ومساهماً في النماء الاقتصادي وعنصراً فاعلاً في الإصلاح والتحديث (الجامعة، 2005: 7).

ثالثاً: مرمى البحث: يرمي البحث الحالي إلى:

(تعرف أثر المنهج المقترح في تحصيل طالبات كلية التربية للبنات في مادة العربية العامة).

رابعاً: فرضية البحث:

للتحقق من مرمى البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفريّة الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن مادة اللغة العربية العامة بالمنهج المقترح، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة يدرسن المادة نفسها (بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي لمادة العربية العامة.

خامساً : حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب :

1-طالبات المرحلة الأولى في أقسام كليات التربية للبنات لغير الاختصاص الدراسة الصباحية .

2- السنة الدراسية كاملة (2021-2022).

3- المنهج المقترح ماذا يتضمن: على الباحثين الإشارة إلى المنهج المقترح.

سادساً: تحديد المصطلحات:

يسلط الباحثان الضوء على تحديد المصطلحات الواردة في العنوان الآتية:

(1) المنهج: لغة واصطلاحاً:

المنهج لغة: عرفه كل من :

1-طريق نهج واضح ومهج الطريق: وضحه، والمناهج: كالمناهج . وفي التنزيل (لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً) (سورة المائدة:48). وأنهج الطريق: بوضوح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيناً ، والمنهاج: الطريق الواضح. (ابن منظور، 2005، المجلد 13:365، مادة ن ه و)

2-النهج: الطريق الواضح، وكذلك المنهج والمناهج ، وأنهج الطريق، أي استبان وصار نهجاً بيناً . (الجواهري: 1984، ج1، 346)

1 – "مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للمتعلمين تحت اشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم". (الوكيل، 1982، 13)

2 – "مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والفنية والعلمية التي تخططها المؤسسة التعليمية أو خارجها، بهدف اكسابهم أنماطاً من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن طريق ممارسة الطلبة لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات التي تساعد في اتمام نموهم". (دندش: 2003:20)

3- الخطة العامة الشاملة لمجموع المواقف التعليمية التي تهيئها المؤسسة التعليمية لطلبتها في داخلها أو خارجها تحت إشراف منها، بقصد احتكاكهم لهذه المواقف وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم . (الوكيل، 1982، 125)

4- الأهداف المتوخاة من تعلم المحتوى والأنشطة التعليمية- التعليمية التي ستواصل هذا المحتوى إلى الطلبة والتقويم، فضلاً عن المدرس والطالب والظروف المحيطة بهما.(العيسوي، وآخرون، 2012: 18)

يصوغ الباحثان تعريفهما الإجرائي لكليات التربية للبنات بأنها:

مؤسسات جامعية تستقبل الطلبة ممن أنهوا الدراسة الإعدادية، مهمتهم إعداد ملاكات من المدرسين بعد منحهم شهادة البكالوريوس في التربية، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات وتضم الكلية الآن عشرة اقسام (اللغة العربية، واللغة الانكليزية، والتاريخ، والجغرافية، والاقتصاد المنزلي، ورياض الأطفال، والعلوم التربوية والنفسية، وعلوم القران، والخدمة الاجتماعية، والحاسبات) ويضع كل الطاقات العلمية والتربوية والإدارية في سبيل تمكين الكلية من اداء دورها العلمي والتربوي في اتجاه تحقيق اهدافها في اعداد ملاكات تدريسية للتعليم الثانوي واعداد الطالبات الاعداد الامثل للمساهمة في قيادة

المجتمع العراقي الجديد وما تمليه المبادئ في خلق الإنسان المؤمن بربه ووطنه، المبدع المبتكر، القادر على مواجهة تحديات العصر والاعداء، مهما عظمت متسلحاً بالعلم والمعرفة، متمسكاً بالقيم السامية وتطبيقاتها المبدئية عن وعي وادراك في شؤون الحياة كلها.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:

أولاً: مفهوم المنهج: الباحثان ذكرا مفهوم المنهج (أ) أين (ب)؟ على الباحثين أن يعيدا مفهوم المنهج بصياغة علمية، ويوضحا للقارئ كيف تتطورا عبر السنين من طريق عرض واضح لمفهوم المنهج.

أ- لقد تطور مفهوم المنهج من طريق تعريفاته المتعددة، إذ يتضح منها أن المنهج يتسم بضيق النظرة لتأكيد مجموعة موضوعات أو يتسم بشمولية النظرة لتأكيد جميع الخبرات التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة وخارجها من طريق المدرسة. (الجعفري، 1989 : 3)

ثانياً: الأساليب والنشاطات والخبرات:

1- الأساليب: هي الإجراءات التي يتبعها المعلم في تنفيذ طريقة من طرائق التدريس، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

2- النشاطات: الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، من أجل بلوغ هدف ما.

3- الخبرة: عملية التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية في البيئة، سواء أكانت بيئية أم فكرية أم نفسية. (همشري، 2001: 248-249)، ولا بد في تنظيم أي نوع من أنواع المناهج من تحديد مراكز الاعتناء التي تدور حولها النشاطات والخبرات والأساليب، فمنها ما تجعل العلم والمعرفة مركز عنايتها ومنها ما تجعل المتعلم ومشكلاته وحاجاته مركز الاعتناء والعناية فيها، وهناك من المناهج ما يجمع بين هذين المحورين في نشاطاتها وخبراتها التي تقدمها إلى المتعلم. (كوجك، 2001: 26-27)

ثالثاً: المحتوى :

وهو المكون الثاني من مكونات المنهج ، الذي جاء لمساعدة المتعلم على بلوغ المرامي، وبذلك ينبغي أن يكون اختياراً للمحتوى بعناية ، وفي ضوء المرامي والأنشطة التعليمية المراد توظيفها وعمليات التقويم المختلفة ". (مرعي، والحيلة، 2000: 36)

ويشمل المحتوى كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل الديناميكي المتطور للفرد، مثال ذلك : الخبرات المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية التي يشتمل عليها المحتوى، وقد يوصف المحتوى بأنه: المعرفة أو المهارات والاتجاهات، أو القيم التي يتعلمها الفرد. (عطية، 2008: 199)

يرفع من البحث؛ لأنه مكرر لنفس المصدر

ويشمل المحتوى كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل الديناميكي المتطور للفرد، مثال ذلك : الخبرات المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية التي يشتمل عليها المحتوى، وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات، أو القيم التي يتعلمها الفرد. (عطية، 2008: 199)

المحتوى التعليمي:

يتركز مفهوم المحتوى التعليمي بنوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار ويتم تنظيمها وترتيبها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق، أم أفكاراً أساسية. (همشري، 2001: 247)

وقد راعا الباحثان في المنهج التعليمي المقترح في البحث الحالي تحديد المحتوى التعليمي للمنهج باختيار الموضوعات الرئيسة ووزعها بين عشرة فصول، فالمحتوى هو الأفكار والعناصر الأساسية، أو المدركات والمفاهيم الرئيسة المراد أن يتعلموا منها الطالبات في مرحلة دراسية هي المرحلة التعليمية (كوجك، 2001: 25)، وحددا الباحثان المفردات الفرعية التابعة للموضوعات الرئيسة من طريق المقرر الموضوع من وزارة التعليم العالي، ورتب الباحثان في ضوء معايير إحصائية مدروسة لتلبي حاجات المتعلمين والطلبة وحددا المحتوى التعليمي في ضوء حاجات المتعلمين من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

- طرائق التدريس وأساليبها:

طرائق التعليم وأساليبه تشمل عمليات تنظيم التعلم والتعليم ووسائل إيصال المحتوى إلى المتعلمين ومرورهم بالخبرات المخطط لها للراقي بقدراتهم ورفع مستوى معارفهم وإثراء خبراتهم وإشباع حاجاتهم وتلبية اهتماماتهم، فالطرائق والوسائل أدوات حدوث التعلم والتعليم المنظم. (أبو سرحان، 2000: 227) وحددا الباحثان طرائق التدريس وأساليبه اللازمة لتدريس الطلبة ومفردات محتوى المنهج التعليمي المقترح في البحث الحالي في ضوء حاجات المتعلمين المحددة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. ولا بدّ من ارتباط المنهج بالحاجات، ولا سيما المهنية فيستلزم تحديد الحاجات كما يراها المعلمون، وكما يراها الموجهون، وخبراء المناهج، فضلاً عن مراعاة ما سلطت عليه البحوث العلمية بشأن تلك الحاجات، وما يُعتمد عليه في التخطيط للبرامج في ضوءها.

(اللقاني، وآخرون، 1990: 231)

تقويم المنهج :

"هو عملية تشخيص ووقاية في المنهج المدرسي". (الرشدي 1999: 97)، وهو "عملية تربوية تشتمل على تحديد القيم والكفايات التي يحتاجها الطلبة ومجتمعهم ثم جمع البيانات الخاصة بدرجة تحقيقها عندهم وتحليلها وتفسيرها بعدئذ لغرض تحسين المنهج". (ملحم، 2002: 478) تُعدّ عملية تقويم المنهج غاية الأهمية في مسار العملية التربوية، وإخضاع المنهج للتقويم يحقق جملة من الفوائد للعملية التعليمية أبرزها:

- 1- معرفة ما حققه التربويون للمنهج من بناء ومنفذين له .
- 2- التعرف على آثار المنهج عند المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية .
- 3- تشخيص التحديات في حال التنفيذ، ولا سيما كيفية التنفيذ على وفق الظروف المختلفة .
- 4- جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهج تطويراً أو استمراراً أو إلغاءً .
- 5- المساعدة في حل التحديات التربوية والتجديد بنحو خاص من طريق التعرف عليها بدقة وفي الظروف المختلفة . (الشبلي، 1984: 22)
- 6- تمدنا عملية طرح المنهج للاختبار الميداني بالمعلومات عن مدى مناسبة المواد التعليمية لظروف المدارس

- 7 - تقترح خبرات وأنشطة جديدة لبرامج تدريب المدرسين .
 - 8- إنّ نتائج التقويم عادة ما تقترح على مطوري المنهج التعديلات المناسبة. (اللقاني وآخرون، 1981)
- #### **معايير اختيار مرامي المنهج :**

ومن أبرز هذه المعايير هي :-

- 1- هل تعبر المرامي عن الفلسفة التربوية أو النظرية التربوية ؟

- 2- هل اشتقت من مصادرها الحقيقية بنحو متوازن ، أي إنها تعبر عن حاجات المتعلم والمجتمع وثقافته وبيئته واتجاهات العصر؟
- 3- هل المرامي شاملة تنمي جوانب شخصية المتعلم جميعها: والتي تتمثل بالجانب المعرفي والجانب الوجداني، والجانب المهاري بنحو متوازن؟
- 4- هل تدرجت في المستوى بين العمومية (المرامي التربوية العامة) والخصوصية فيما يخص المجالات الدراسية والمراحل والصفوف؟
- 5- هل المرامي واضحة محددة المعالم واقعية وقابلة للملاحظة والتحقيق؟ (الشبلي، 2000: 188)
- أ- ان عملية التعليم تتضمن إطارين :
- الأول : عرض المادة التعليمية أو شرحها أو توضيحها أو تعليمها.
- والآخر : السؤال عن هذه المادة التعليمية أو اختبارها . ويمكن استعمال هذين الاطارين مع نمطين من أنماط المحتوى التعليمي من وجهة نظر (ميرل) هما : الأفكار العامة والأمثلة التي توضحها .
- ب - إن نتائج عملية التعليم يمكن تصنيفها بناءً على بعدين هما : نوع المحتوى التعليمي المراد تعلمه (حقائق ، ومفاهيم ، ومبادئ ، وإجراءات) ، ومستوى الأداء التعليمي المتوقع من المتعلم إظهاره بعد عملية التعليم .
- وتتكون نظرية العناصر التعليمية من عدة عناصر هي : (نوع المحتوى التعليمي ، وطرائق التدريس الرئيسية ، ومستوى الأداء التعليمي ، وطرائق التدريس الثانوية ، وأمثلة التي توضح الفكرة العامة ، والأهداف التعليمية ، وفقرات الاختبار) .
- (الرواضبة، وآخرون ، 2011 : 159- 160)
- ولقد تطورت مهنة التعليم لتتلاءم مع التطورات الحادثة في المعرفة والأهداف التربوية المطلوبة حتى أصبح العناية بالتعليم من أحد المعايير التي تميز بين المجتمعات المتقدمة والنامية والمتخلفة، ومن ثم برزت مرتبة المدرس في منظومة التعليم بوصفه أحد الدعائم المهمة لتطوير وتقديم التعليم في الدول، وزاد العناية بعمليات التنمية البشرية عند اختيار المدرس وإعداده علمياً وتربوياً للقيام بأدواره ووظائفه المطلوبة منه في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤكد ضرورة توفر العديد من الكفايات الإدارية والفنية والاجتماعية المختلفة والتي تساعده للقيام بهذا الدور المطلوب. (بدوي، 2003 : 14)
- المحور الثاني : دراسات سابقة**
- عرض دراسات سابقة :** على الباحثان أن يختارا دراسات سابقة مختلفة في السنين تتعلق بالمتغيرين، ويذكرا الكلية والجامعة بعد الدولة التي أجريت فيها الدراسة .
- 1 - دراسة (الدهيم ، 2005):**
- أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت وهدفت إلى (بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الأساسية المتخلفين عقلياً بمدارس التربية الفكرية في الكويت وتقويمه) ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي والتجريبي وتمثلت عينة البحث بتلاميذ وتلميذات المرحلة الأساسية المتخلفين عقلياً واستعمل الباحث الاختبار التحصيلي واختبارين لقياس الأداء الشفهي والكتابي والاختبار البعدي كأداة لمعرفة نتائج دراسته ، واعتمد الاختبار التائي لعينتين مترابطتين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل إحصائية ، ووضحت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- على الباحثين أن يذكروا كم كانت عدد فقرات الاختبار التحصيلي؟ وأيضاً اختبارين لقياس الأداء الشفهي والكتابي ؟

2 – دراسة (القضاة ، 2005):

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى معرفة (فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين) ، اعتمد الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي ، وتمثلت عينة البحث بتلاميذ الصف الأول والثاني الأساسيين ، واستعمل الباحث الاختبار التحصيلي كأداة للبحث ونوع الأداة هو الاختبار القبلي والبعدي ، واعتمد تحليل التباين المشترك الثنائي كوسيلة إحصائية . وظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

ثانياً: التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يُعدُّ أولى الخطوات التي تنفذها الباحثة ، لأن الاختيار السليم يضمن للباحثة الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، وأن دقة النتائج في البحوث التربوية تتوقف على التصميم التجريبي المناسب للبحث والذي يستند بدوره الى طبيعة المشكلة وظروف اختيار العينة. (الزوبعي، وآخرون ، 1981 : 58)، ولأن البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لذا تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت من إجراءات؛ وذلك لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية. (فاندالين ، 1985: 398)

لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وكما موضح بالشكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	المنهج المقترح	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة			

ثانياً : مجتمع البحث وعينه :

أ- مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث الأفراد جميعهم الذين يحملون بيانات الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها والذين يمكن أن تعم عليهم نتائج البحث لهذا ينبغي على الباحثة أن تحدد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي تم اختيار عينة البحث منه. (ملحم ، 2010 : 270) ويتكون مجتمع البحث الحالي من كليات التربية للبنات للعام الدراسي (2021-2022) في عموم العراق والبالغ عددها (6) كليات .

ب- عينة البحث :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع وعينة البحث ينبغي أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصيلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع. (عباس، وآخرون ، 2007: 218) بعد التعرف على أسماء الكليات في عموم العراق اختارت الباحثة بالطريقة القصدية (كلية التربية للبنات في جامعة بغداد) لتطبيق تجربة بحثها فيها للأسباب الآتية :

- 1- ابداء عمادة الكلية وأقسامها استعدادهما التام للتعاون مع الباحثة .
 - 2- وجود على الأقل قاعتين دراستين للمرحلة الأولى في أقسام الكلية جميعها.
 - 3- الباحثة تدرس هذه المادة في الكلية.
 - 4- قرب الكلية من سكن الباحثة .
- زارت الباحثة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد في يوم الأحد الموافق (2021/11/28) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ملحق (3) أذ كانت تتضمن (8) أقسام عدا قسم اللغة العربية. بعد التعرف على أقسام كلية التربية بنات / جامعة بغداد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة* قسم (علوم القرآن) لتطبيق تجربتها فيه ، وبعد زيارة القسم المذكور وجدت الباحثة أن طالبات المرحلة الأولى مقسمين على ثلاث قاعات دراسية وهي (أ ، ب، ج) وقد اختارت الباحثة قاعتي (ج، أ) بطريقة السحب العشوائي البسيط* ، لتكون مجموعتي البحث ، فاختارت الباحثة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلبتها (32) طالبة التي ستدرس طلبتها وفق (المنهج المقترح) ، ومثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة وعدد طلبتها (31) طالبة التي ستدرس طلبتها على وفق (الطريقة الاعتيادية).

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

إن من متطلبات قياس أي طريقة تعليمية القيام بضبط المتغيرات في موضوع البحث؛ لأنها تؤثر في نتائج أي دراسة أو تجربة وهي المتغير المستقل والمتغير التابع. (فاندالين ، 1985 : 398) على الرغم من اختيار المجموعتين بالسحب العشوائي، إلا أن احتمالية قلة تكافؤهما أمر وارد ، إذ إن تحقيق التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث يُعدّ أمراً مهماً قبل إجراء التجربة ، لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في متغير البحث (التحصيل) ، وهذه المتغيرات هي (اختبار الذكاء ، اختبار القدرة اللغوية ، درجات اختبار العام السابق العام الدراسي (2020-2021) ، التحصيل الدراسي للوالدين). أين جداول تكافؤات الطالبات في المتغيرات أعلاه؟ كي يتبين للقارئ درجة الحرية، والقيمة التائية، والتباين، والانحراف المعياري وغيرها، وأي وسائل إحصائية اتبع الباحثان في التكافؤات . على الباحثين تدوين جداول التكافؤات في متن البحث.

رابعاً: متطلبات البحث :

لغرض تطبيق البحث أجرت الباحثة بعض المتطلبات منها :

أ. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال العام الدراسي (2021-2022) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنها المنهج المقترح .

ب. صياغة الاهداف السلوكية :

يمكن تعريف الاهداف السلوكية بأنها عبارات تصاغ صياغة سلوكية واضحة لتعبر عن السلوك المرغوب فيه والمتوقع حدوثه في سلوك الطالبة ويمكن ملاحظتها وقياسها في أثناء أو بعد عملية

* تم اختيار القسم بطريقة السحب العشوائي البسيط ، كتبت الباحثة أسماء الاقسام على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس ، ثم سحبت واحدة من الأوراق فكانت تحمل اسم (قسم علوم القرآن).

** تم اختيار المجموعتين بنفس الطريقة اعلاه فتم اختيار القاعة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية والقاعة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة .

التعلم. (كوافحة ، 2007: 238) على الباحثين ذكر كم كانت الأهداف السلوكية التي صاغت من الباحثين؟

ث. إعداد الخطط التدريسية :

تعرف خطة الدرس بأنها : " مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية " . (عليان وآخرون ، 2008 : 213)

وفي ضوء محتوى المنهج المقترح إجراء التجربة عليها تم إعداد خطط تدريسية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة تتضمن (64) خطة تدريسية وبواقع ساعتين في الأسبوع لكل مجموعة ، وقد تم إعداد الخطط التدريسية بطريقة تتلاءم مع المتغير المستقل (المنهج المقترح) على المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية على المجموعة الضابطة وقبل بدء التجربة عرضت الباحثة انموذجين من تلك الخطط على عدد من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم ملحق (2) ، وذلك للتأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى التعليمي وملاءمتها للمرحلة الدراسية ، وقد أظهرت النتائج قبول هاتين الخطتين مع إجراء بعض التعديلات عليها ، إذ حددت نسبة اتفاق (80%) لقبولها لتكون بالصيغة النهائية .

سابعاً : أداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس تحصيل مادة اللغة العربية العامة للطالبات؛ وذلك للتعرف على مدى تحقق هدف البحث والفرضية الصفرية ، وفي ما يأتي توضيح لما قامت به الباحثة:

إعداد اختبار التحصيل :

لما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار يقيس تحصيل مادة اللغة العربية العامة لذلك اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية؛ لأنَّ اجابات الطالبات لا تتأثر بقدراتهن اللغوية أو الكتابية كالخط والأسلوب ، فضلاً عن انها تمتاز بموضوعية التصحيح أي ان تصحيح المدرس لهذه الاختبارات محدود بموضوع اجابته من دون أي فرصة لتدخل ميوله أو اهوائه الشخصية في تقدير صحتها أو قيمتها . فضلاً عن أنها تمتاز بدرجة ثبات عالية . (عبد السلام ، 2006 : 187)

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (50) فقرة اختبارية ، ولغرض معرفة الأهمية النسبية لفقرات الاختبار في كل فرع من فروع اللغة العربية أعد الباحثان خارطة اختبارية شملت محتوى المنهج ، وتم حساب الأهمية النسبية لها .

ثامناً: التطبيق النهائي :

بعد الانتهاء من تدريس مفردات المادة التدريسية المحددة ، تم إخبار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل أيام عدة من إجراء الاختبار ، بأن هناك اختباراً سيجري لهن في الموضوعات التي تمت دراستها ، وتم تطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق (2022 / 5/31) ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار صحح الباحثان أوراق الإجابات، وبذلك تم الحصول على درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل ملحق (10) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء الباحثان من التجربة على وفق الخطوات التي اشارا اليها في الفصل الثالث ، تعرض في هذا الفصل نتائج البحث التي توصلت اليها من طريق الموازنة بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الذي طبق في نهاية التجربة ، وتعرض مقارنة بالدلالة الإحصائية للفرق بينهما للتحقق من فرضية البحث ، ثم يسليطان الضوء على تفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى وفق الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

للتحقق من نتائج الفرضية الصفرية التي تنص على :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية العامة باستعمال المنهج المقترح ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي على طالبات مجموعتي البحث واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، وللمقارنة بين المتوسطين استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين وقد بلغت قيمته المحسوبة (3.464) وهي أكبر من قيمته الجدولية (2) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (64) والجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1) كيف يكون جدول رقم (1) بينما هناك جداول أخرى في الفصل الثالث .

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,5)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	33.35	6.55	64	3.464	2	دالة احصائية
الضابطة	32	27.31	7.60				

يلحظ من جدول (1) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ متوسط المجموعة التجريبية (33.35) وبأنحراف معياري (6.55)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (27.31) وبأنحراف معياري (7.60) مما يدل ذلك على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة العربية العامة على وفق المنهج المقترح على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل وقد جاءت نتائج هذا البحث متفقة مع أغلب الدراسات السابقة. ينبغي على الباحثان ذكر الدراسات التي جاء متفقة معها .

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) :

استعملت الباحثة معادلة كيس في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (0.87) هي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستعمال المنهج المقترح في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ، و جدول (2) يبين ذلك :

جدول (2)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
المنهج المقترح	التحصيل	0.87	كبير

وقد اعتمد الباحثان على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,4 - 0,2)	(0,7 - 0,4)	(0,8)
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

(kiess , 1996 : 164)

ثانياً : تفسير النتائج

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة العربية العامة على وفق المنهج المقترح على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل و يعزو الباحثان هذا التفوق الى الأسباب الآتية :

1- ان تدريس مادة اللغة العربية العامة على وفق المنهج المقترح جعل من الطالبات أكثر انتباها في المحاضرات ويقظات لما حولهن؛ وذلك لاستعمال طرائق تدريس حديثة ، هذا ما لمستته الباحثة طيلة مدة التجربة .

2- أن تدرج الموضوعات في المنهج المقترح وتنوعها جعل الطالبات أكثر عناية بالمادة وتفاعلاً معها .

3- أن تنوع عملية التقويم للطالبات جعل منهن أكثر إدراك للعملية التدريسية ممّا زاد اهتمامهن للمادة وبذلك زاد اهتمامهن بالمادة وحفزهن على الدراسة وزيادة تحصيلهن .

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج هذا البحث التي توصل اليها الباحثان يمكن طرح الاستنتاجات الآتية:

1- إن استعمال المنهج المقترح يسهم في زيادة نشاط الطالبات وفاعليتهن وميلهن نحو مادة اللغة العربية العامة.

2- يسهم المنهج المقترح في زيادة تفاعل الطالبات ومشاركتهن في المحاضرة ويقلل من الخجل وتوتر الطالبات .

3- أن استعمال طرائق التدريس الحديثة يزيد من رغبة الطالبات في التعلم ممّا يؤدي إلى زيادة تحصيلهن الدراسي .

4- أن استعمال المنهج المقترح أوجد التنافس الجماعي بين الطالبات وشجعهن على ممارسة التفكير ممّا زاد في مستوى تحصيلهن الدراسي .

5- أن التعلم على وفق المنهج المقترح كان له التأثير الايجابي والنافع في العملية التعليمية وهذا ما تنادي به التربية الحديثة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- اعتماد المنهج المقترح في تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كلية التربية للبنات.
- 2- العناية بتنويع طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص في كليات تربية للبنات .
- 3- التأكيد على استعمال المنهج المقترح من التدريسيين في تدريس مادة اللغة العربية العامة أقسام غير الاختصاص في كليات التربية للبنات لما له من آثار جمة في تحقيق الأهداف التعليمية ورفع مستوى التحصيل .
- 4- توجيه تدريسي مادة اللغة العربية العامة في كليات التربية للبنات بقلة الاقتصار على الطرائق الاعتيادية في عملية التدريس وضرورة التنوع باستعمال الطرائق والإستراتيجيات الحديثة؛ ولا سيما إستراتيجيات المنهج المقترح .
- 5- التأكيد على استعمال الأنشطة المناسبة في تدريس مادة اللغة العربية العامة؛ ولا سيما أنشطة المنهج المقترح .

خامساً : المقترحات : ويقتراح الباحثان إجراء دراسات علمية منها:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كليات أخرى .
- 2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مواد دراسية أخرى .
- 3- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة فاعلية المنهج المقترح في تحقيق أهداف تعليمية أخرى عند طالبات المرحلة الجامعية في أقسام كليات التربية للبنات .

المصادر:

- 1- ابن جني (1990) : " كتاب العروض صنعته ابي الفتح عثمان بن جني " ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- 2- ابن منظور (2005) : " لسان العرب " ، ط2 ، دار جادر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان .
- 3- ابو سرحان، عطية عودة (2000) . دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية، ط1 ، الوضاح للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
- 4- الجواهري ، إسماعيل بن حماد (1984) : " معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية / ج 1- 2 " ، ط3 ، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان .
- 5- الحيلة ، محمد محمود : تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة ، عمان،الأردن. 2000.
- 6- الخطيب، حسام: اللغة العربية اضاءات عصرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،مصر. 1995.
- 7- الدليمي، طه علي حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي : المناهج بين التقليد والتجديد (تخطيطاً ، وتقويماً ، وتطويراً)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2008 .
- 8- دندش ،فايز مراد(2003) : " اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس " ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية – مصر .

- 9- الربيعي ، احلام علي حمود ، "تصميم تعليمي لمادة الكيمياء وأثره في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ومهاراتهم العملية" ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 2006 .
- 10- الربيعي، محمود داود ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، دار الكتاب، إربد، اسم الدولة 2006.
- 11- الرشدي ، البشير صالح . مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، 1999.
- 12- الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون (1981) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 13- السامرائي ، فاضل صالح (1978) : " معاني النحو / ج2 " ، مطبعة التعليم العالي ، العراق .
- 14- الشبلي، إبراهيم مهدي : المناهج، بناؤها، تنفيذها، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، 1986.
- 15- عاشور، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر ، عمان، الأردن ، 2003.
- 16- عباس، محمد خليل، وآخرون (2007) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 17- عطية ، محسن علي (2008) : " الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال " ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- 18- العيساوي ، سيف طارق حسين (2014) : تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية " ، ط1 ، مكتبة الرضوان ، عمان - الأردن .
- 19- كوجك، كوثر، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2001.
- 20- اللقاني، أحمد حسين، وفارعة حسن محمد، وبرنس أحمد رضوان. تدريس المواد الاجتماعية، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، القاهرة، مصر، 1990.
- 21- مرعي، توفيق أحمد، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009.
- 22- ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن. 2002.
- 23- همشري، عمر أحمد. مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2001.
- 24- الوكيل ، حلمي احمد ، ومحمد المفتي (2008) . أسس بناء المناهج و تنظيماتها، ط3 ، دار المسيرة ، عمان - الأردن .

المصادر مترجمة

- 1- Ibn Jinni (1990): "The Book of Performances Made by Abi Al-Fath Othman Bin Jinni," Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyyah, Egypt.
- 2- Ibn Manzoor (2005): "Lisan Al-Arab", 2nd edition, Dar Jader for printing and publishing, Beirut - Lebanon.
- 3- Abu Sarhan, Attia Odeh (2000). Studies in methods of teaching social education, 1st edition, Al-Waddah for publication and distribution, Amman-Jordan.
- 4- Al-Jawahiri, Ismail bin Hammad (1984): "The Lexicon of the Sahih, the Crown of the Language and the Sahih of Arabic / Part 1-2", 3rd edition, Dar Al-Ilm Li'l-Malayyin, Beirut, Lebanon.
- 5- Al-Hila, Muhammad Mahmoud: Design and production of educational aids, Dar Al-Masirah, Amman 2000.
- 6- Al-Khatib, Hossam: The Arabic Language, Modern Illuminations, the Egyptian General Book Organization, Cairo, 1995.
- 7- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Abd al-Rahman Abd al-Hashemi: Curricula between imitation and renewal (planning, evaluation, and development), Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.
- 8- Dandash, Fayez Murad (2003): "New Directions in Curricula and Teaching Methods", Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Alexandria - Egypt.
- 9- Al-Rubaie, Ahlam Ali Hammoud, Instructional Design for Chemistry and its Impact on the Achievement of Fourth-Grade Female Students and Their Practical Skills, Unpublished PhD Thesis, College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad, 2006.
- 10- Al-Rubaie, Mahmoud Daoud, Contemporary Teaching Methods and Methods, Dar Al-Kitab, Irbid, 2006.
- 11- Al-Rashidi, Al-Bashir Salih. Educational Research Methods, A Simplified Applied Vision, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Beirut, 1999.
- 12- Al-Zobaie, Abdel-Jalil, and others (1981). Psychological tests and measures, University of Mosul, Dar Al-Kutub for printing and publishing, Iraq.
- 13- Al-Samarrai, Fadel Saleh (1978): "The Meanings of Grammar / Part 2", Higher Education Press, Iraq.
- 14- Al-Shibli, Ibrahim Mahdi: Curricula, their construction, implementation, Ministry of Education Press, Baghdad, Iraq, 1986.

- 15- Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh: Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Al-Masira Publishing House, Jordan, 2003.
- 16- Abbas, Muhammad Khalil, and others (2007). An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- 17- Attia, Mohsen Ali (2008): "Modern Strategies in Effective Teaching", Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- 18- Al-Issawi, Saif Tariq Hussein (2014): Teaching thinking with applied examples and thinking tests, 1st Edition, Al-Radwan Library, Amman - Jordan.
- 19- Kojak, Kawthar, Modern Trends in Curricula and Teaching Methods, World of Books, Cairo, Egypt, 2001.
- 20- Al-Laqani, Ahmed Hussein, Fara'a Hassan Muhammad, and Prince Ahmed Radwan. Teaching social subjects, Egypt, Cairo, part two, fourth edition, 1990.
- 21- Mari, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud Al-Haila, Modern Educational Curricula: Its Concepts, Elements, Foundations, and Operations, 7th Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, 2009.
- 22- Melhem, Sami Muhammad: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, 2002.
- 23- Hamshari, Omar Ahmed. Introduction to Education, Jordan, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution, 2001.
- 24- Al-Wakil, Helmy Ahmed, and Muhammad Al-Mufti (2008). The foundations of building curricula and their organization, 3rd Edition, Dar Al Masirah, Amman - Jordan.

The impact of a proposed curriculum for teaching the general Arabic language subject in accordance with academic accreditation standards on the achievement of female students in colleges of education

Abstract

The current research aims to identify "the impact of a proposed curriculum for teaching the general Arabic language subject according to the standards of academic accreditation in the achievement of female students in the Colleges of Education for Girls." To achieve the goal of the research, the researchers adopted the experimental research approach and chose an experimental design with two groups and a post-test. Statistically significant at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study the subject of General Arabic language in the proposed curriculum and the average scores of the students of the control group who study the same subject (in the usual way) in the achievement test of the subject of General Arabic. The research community consisted of Students of non-specialty departments of colleges of education for girls for the academic year (2021-2022), and the researcher randomly chose the Department of Qur'an Sciences to apply the research experiment. The experimental group and the number of its students (32) students whose students will be studied according to (the proposed curriculum), and Division (A) represented the control group and the number of its students (31) students who will study She requested it according to the (usual method), the researcher rewarded the research groups in the variables (intelligence test, language ability test, test scores for the previous academic year (2020-2021)), and the two researchers prepared a test to measure the achievement of the students of the two research groups, which consisted of (50) A multiple-choice test item that verified its validity and reliability. The experiment lasted a full academic year. The researcher used the appropriate statistical methods for the following research procedures (t-test, Chi-square, Pearson's correlation coefficient, difficulty coefficient, discriminatory power coefficient, and the effectiveness of wrong alternatives). The results resulted in the superiority of the experimental group over the control group in the post achievement test. The current research came out with a number of conclusions, including that the use of the proposed approach contributes to increasing the students' activity, effectiveness, and inclination towards General Arabic. The two researchers also recommended a number of recommendations, including the adoption of the proposed approach in teaching the subject. General Arabic for departments other than specialization in the College of Education for Girls. The two researchers proposed a number of proposals, including conducting a study similar to the current study on other variables.